الأولى خارج أسواره تشهد مشاركة واسعة من الموظفين

فرع بنك الدم في «الحرس الوطني» نظم حملة تبرع ناجحة بشركة «إيكيا»

مقدم د. طارق حمادي مع الطاقم الطبي

أحد المتبرعين

■ المقدم حمادي: «الحرس» يحتضن أول فرع لبنك الدم في الكويت وزودنا «المركزي» بـ830 كيساً

■ الرائد سعد سالم: حملات توعوية بالتعاون مع «التوجيه المعنوي» لرفع مستوى الوعي بأهمية التبرع

نظم فرع بنك الدم في الحرس الوطني أول حملة للتبرع بالدم خارج أسوار الحرس الوطني وذلك في شركة إيكيا، بالتعاون مع بنك الدم المركزي والتي شهدت إقبالا كبيرا من قبل الموظفين.

وأوضح ركن أول أطباء وممرضين المقدم دكتور طارق عبدالله حمادي ان وفدا من مديرية الخدمات الطبية يضم إلى جانبه ركن أول إدارة معلومات طبية الرائد سعد عادل سالم، وعددا من الطاقم الطبي في فرع بنك الدم بالحرس الوطني توجه بالعيادة المتنقلة الى شركة إيكيا في زيارة ناجحة تلبية للنداء الإنساني الذي أطلقه بنك الدم المركزي وشهد تجاوبا واسعا من كافة قطاعات المجتمع الكويتي، مشيرا إلى وجود تعاون كبير وشراكة فاعلة بين الحرس الوطني وبنك الدم المركزي أسهمت في تزويده بنحو 830 كيس دم خلال الفترة السابقة.

وأثنى على المشاركة الواسعة من قبل موظفي الشركة وحرصهم على التبرع، ولافتا الى ان الطاقم الطبي للحرس الوطني حرص على توقيع الكشف الطبي على المتبرع قبل سحب الدم من قياس الضغط ونحوه تجنبا لحدوث اي مضاعفات.

وأكد الدكتور طارق حمادي ان هذه الحملة خارج أسوار الحرس الوطني تنطلق من الخطة الاستراتيجية التي تحث على تعزيز الدور المجتمعي للحرس الوطني وخدمة الوطن في المجالات كافة، كاشفا ان أول فرع لبنك الدم في الكويت يحتضنه الحرس الوطني في معسكر الصمود ويعد شريانا رئيسيا لتغذية البنك المركزي وسد النقص حيث ينظم فرع الحرس الوطني حملات طوال العام في المعسكرات والرئاسة العامة ويفتح ابوابه للمتبرعين.

من جهته قال الرائد سعد عادل سالم انه جار التنسيق مع الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة لتنظيم حملات تبرع بالدم وذلك لزيادة المخزون الاستراتيجي من الدم من خلال العيادات المتنقلة الخاصة بالحرس الوطني.

وبين ان هناك حملات توعوية بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي في الحرس الوطني لرفع مستوى الوعي بأهمية التبرع بالدم من خلال المطبوعات والأنشطة المتعددة، مع ابتكار وسائل متعددة لاستقطاب المتبرعين.

في لقاء استضافه نادي زوايا فكرية الثقافي بجمعية المهندسين

إسماعيل: 300 شاب كويتي يحاولون كتابة «الرواية»

استضاف نادي «زوايا فكرية» الثقافي في جمعية المهندسين الكويتية الروائي الكويتي إسماعيل فهد إسماعيل بمقر الجمعية مساء يوم أمس الأول «الأربعاء». ففي بداية اللقاء قدمت رئيس النادي المهندسة سعاد الكندري لمحة سريعة عن أهداف «زوايا فكرية»، موضحة أن الهدف الأساسي هو التشجيع على القراءة الصحيحة، ونشر ثقافة القراءة بين أعضاء الجمعية ومختلف شرائح المجتمع، واكتساب مهارات الحوار والمناقشة.

وقدمت الكندري الضيف ببعض من مقولاته ولمحة سريعة عن سيرته الذاتية، مشيرة إلى أن هذا اللقاء واحدا من اللقاءات الشهرية التي يعقدها النادي ومناقشاته لفكرة أحد الكتب التي تتم قراءتها من قبل الأعضاء وهي من وسائل النادي لتحقيق أهدافه.

من جانبه بدأ الروائي إسماعيل قبل تقديمه من رئيسة النادي، وكعادته بدأ خفيف الظل على الضيوف الذين كانوا متعطشين للقائه وتمنوا أن لا ينتهي، فقد بدأ الضيف حديثه بالإعراب عن سعادته للقيام «للمهندسين» بتأسيس هذا النادي وتوسيع اهتماماتهم إلى خارج حياتهم المهنية من خلال العناية بالرواية والثقافة عموما.

واستعرض إسماعيل عددا من الثوابت التي أطلقها بالتأكيد على أنه من الرواية التجريبية التي تقحم القارئ بنصوصها وتحثه على التفكير والتجاوب مع ما بين سطورها، لافتا إلى أن هذه الحالة هي احترام لذكاء القارئ.

وعرف اسماعيل التجريب في الرواية بأنه تجاوز الكاتب لنفسه ولما هو موجود، ومحاكاة للقارئ، مضيفا أن «القارئ أوسع أفقا وأوفى وأذكى من الكاتب، وأن الكاتب الذي يحترم القارئ يترك له المجال ليكمل...».

وأشار الى أن هموم ومعاناة الرواية العربية هي نفسها هموم ومشاكل المجتمع العربي التي لايزال يعاني منها، لافتا إلى أن هذه الهموم حدت من تنوع الرواية أو الكتاب الروائي العربي كما هو الحال في الرواية الغربية بأنواعها المتعددة «الخيال العلمي، البوليسية، الاجتماعية، الأسرية».

وحول الشباب الكويتي ومشاركاته في الأعمال الروائية، أشار إسماعيل الى وجود نحو 300 شاب وشابة ممن يحاولون كتابة الرواية في الكويت، وانه يرى في عشرة منهم يكتبون أعمالا روائية جيدة.

ونوه الى ضرورة أن تكون الأعمال الروائية جيدة بنوعها وليس بكمها وعددها، وهناك روائيين كبار لم يكتبوا سوى رواية واحدة وجدوا أنفسهم فيها، وما بعدها من أعمال كان عبارة عن نسخة باهتة من هذه الرواية أو العمل الأدبي الناجح ولا تتوفر فيه الصدق والحميمية التي كانت في العمل الأول، ثم أجاب الكاتب على أسئلة الحضور المتعلقة بعدد من رواياته وأعماله، كما قدم الكثير من الجوانب الشخصية ذات العلاقة بهذه الأعمال، وفي ختام اللقاء قام مدير عام الجمعية المهندس أنس الحربي مع عضو مجلس الإدارة زينب القراشي ورئيس النادي سعاد الكندري بتكريم الضيف شاكرين له تلبية الدعوة. وقد شارك في اللقاء وحضرته الأديبة ليلى العثمان، والمؤرخ والباحث العراقي محمد جواد، وقد حرص المهندسون والمهندسات على أخذ الصور التذكارية وأخذ توقيع المؤلف على روايته.

اسماعيل والعثمان يتوسطان المهندسين

الجيش يهيب بمرتادي البحر عدم الاقتراب من منطقة الرماية

اعلنت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش الكويتي للأخوة المواطنين والمقيمين الكرام من مرتادي البحر من هواة الصيد والتنزه، عن قيام القوة البحرية بتنفيذ رماية تدريبية بالذخيرة الحية، وذلك خلال يومي 25 و 26 اغسطس 2014م، من الساعة السادسة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءا، هذا وتقع منطقة الرماية والمشار إليها على مسافة 16.5 ميل بحري شرق رأس الجليعة إمتدادا لجزيرة قاروه، وبمسافة 6 اميال بحرية شرق رأس الزور إمتدادا إلى جزيرة أم المرادم، وتهيب مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة، بجميع الأخوة المواطنين والمقيمين من مرتادي البحر، عدم الاقتراب من المنطقة المذكورة خلال الفترة المعلنة، حرصا منها على سلامة الجميع.

تتمات

محاسبة جادة

التوصيات التي تضمنها التقرير السنوي لجهاز متابعة الأداء الحكومي، والذي قدم رئيس الجهاز الشيخ أحمد مشعل الأحمد عرضا تفصيليا له.

وأشاد مجلس الوزراء بالتقرير والجهود التي قام بها الجهاز لتحقيق الأهداف المنشودة وحث الجهات المعنية على تجسيد التعاون المأمول معه بما يسهم في دفع عجلة التنمية في البلاد.

وكان المجلس، وضمن الإطار الذي يوليه لمتابعة إنجاز المشروعات الكبرى، قد استعرض التقرير السنوي لجهاز متابعة الأداء الحكومي حيث قدم الشيخ أحمد المشعل عرضا تفصيليا عن نتائج أعمال الجهاز خلال عام 2013، موضحا نتائج متابعته لبعض المشروعات الحكومية والتي بلغت «15» مشروعا، والآلية التي تم اتباعها في هذا الشأن، بالتنسيق مع الجهات الحكومية المنوط بها تنفيذ هذه المشروعات.

كما شرح نتائج دراسة الجهاز لتقرير ديوان المحاسبة عن تنفيذ الميزانيات والحسابات الختامية للسنة المالية 2011 / 2012، والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الجهاز لمعالجة الملاحظات التي أبداها الديوان على أعمال الجهات المشمولة برقابته، للحد من هذه الملاحظات والعمل على عدم تكرارها مستقبلا، كما تناول العرض التكليفات التي صدرت للجهاز من سمو رئيس مجلس الوزراء أو من مجلس الوزراء، ونتائج تنفيذ هذه التكليفات.

وقد انتهى رئيس جهاز الأداء الحكومي إلى عرض بعض المعوقات وأوجه الخلل المتعلقة بالإعداد والتنفيذ للمشروعات الحكومية، والتي تتطلب المعالجة والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الجهاز لمعالجتها، وخاصة ما يتعلق بالمشروعات الكبرى في الدولة والتي اشتملت على بعض الإجراءات المطلوب اتخاذها، لتمكين الجهاز من تطوير منظومة متابعة هذه المشروعات بصورة إيجابية فعالة، بما في ذلك ما يتصل بالشق الوقائي، والطلب من الجهات المختصة دراسة تضمين عقود المشروعات بعض البنود لمعالجة أوجه القصور التي تكشفت للجهاز خلال المتابعة.

من جهة أخرى قام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية بالوكالة الشيخ محمد الخالد بزيارة تفقدية إلى المركز العالمي للوسطية.

واطلع الخالد خلال الزيارة على آلية سير العمل في المركز وهيكله التنظيمي والأعمال التي قام بها، وقدم التوجيهات للمسؤولين والقائمين على العمل في المركز بضرورة تحقيق تطلعات رغبة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بأن تكون دولة الكويت منارة تقتبس من نورها الدول والشعوب الأخرى منهج الوسطية والاعتدال والتسامح التي حث عليها ديننا الحنيف، وذلك عن طريق التعاون بين مؤسسات الدولة كافة لتحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها المركز، وكذلك ضرورة تضاعف الجهود في نشر الوسطية والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف في المجتمع الكويتي.

الخالد: نسعى

منهج الوسطية والاعتدال والتسامح التي حث عليها ديننا الحنيف، وذلك عن طريق التعاون بين مؤسسات الدولة كافة لتحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها المركز، وكذلك ضرورة تضاعف الجهود في نشر الوسطية والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف في المجتمع الكويتي.

السيف: المحمد

وقال السيف إن حلقة البرنامج التي أذيعت في تاريخ 21 ابريل الماضي، تضمنت افتراءات وأكاذيب مست كرامة واعتبار موكلي، وجاء المتهم الرابع ليؤكد على صحة نسبة هذه الأكاذيب في مقاله المؤرخ بتاريخ 7/5.

وأعرب السيف عن ثقته في اتخاذ النيابة العامة الإجراءات القانونية اللازمة تجاه هؤلاء المتهمين، تحقيقا للعدالة.

فزعة نيابية

مؤكدا أن الوزير المدعج من الشخصيات الوطنية التي تشهد له مواقفه السياسية وتاريخه الوطني بالالتزام بالنصوص الدستورية سواء حين كان نائبا سابقا أو وزيرا.

وأشار الى أن المدعج يدفع ثمن مواقفه الصلبة في مواجهة الفساد ومن يقف خلفه، ومن تضرر من خطواته الإصلاحية في وزارة التجارة والجهات التابعة لها.

في السياق نفسه أكد النائب محمد ناصر البراك أن الوزير المدعج احد الوزراء المتعاونين مع مجلس الأمة ولا يستحق هذا الهجوم عليه، وخاصة ان اللجنة المشكلة لبحث الموضوع محل الهجوم عليه لم تنته من التحقيقات، وقد سبق ان رد الوزير بما تحت يده.

أضاف البراك: لذا لا مبرر لهذا الهجوم الذي يخلق أجواء لا نريدها، فالتعاون بين السلطتين يقضي عدم التعسف في استخدام النائب لأدواته الدستورية التي نريدها دوما لتحقيق الصالح العام بعيدا عن الهجوم الشخصي.

واعتبر عضو اللجنة المالية النائب حمود الحمدان المطالبة برحيل نائب رئيس الوزراء وزير التجارة والصناعة د.عبدالمحسن المدعج، والحكم عليه قبل انتهاء لجنة التحقيق في تجاوزات هيئة أسواق المال من عملها هي مطالبة تعسفية.

وقال الحمدان في تصريح صحافي: ان وزير التجارة والصناعة د.عبدالمحسن المدعج على صعيد اللجنة المالية متعاون للغاية معها، منذ توليه المنصب الوزاري، وحريص على حضور الاجتماعات والجلسات ومتابع جيد للقضايا والأطروحات، وحول رأيه في أداء المدعج كوزير للتجارة، قال الحمدان: «ان المدة منذ توليه المنصب لا تسعف الإنسان لتقييمه، وإذا كان هناك أزمة حدثت في هيئة أسواق المال سواء أزمة أخلاقية أو غيرها، فالرجل يعالجها الآن، ولا يجب ان يكون الحكم على هذا الموضوع الا بعد ان تنتهي لجنة التحقيق البرلمانية من عملها».

وبشأن مطالبة احد النواب لرئيس الوزراء اذا كان لا يريد الصدام مع المجلس بإقالة وزير التجارة والصناعة، أوضح الحمدان: «ان الحكم على الوزراء يكون من خلال نظرة شمولية وليس موقفا خاصا، وبعد ان تنتهي لجنة التحقيق من عملها ويتخذ المجلس القرارات المناسبة، مشيرا إلى ان عدم تنفيذ هذه القرارات وقتها هو من يؤدي الى التصادم».

كما أشاد النائب احمد القضيبي بالدور الذي يقوم به نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة والصناعة د. عبدالمحسن المدعج، في تطوير القطاعات التي يشرف عليها، لافتا إلى ان الكثير من القرارات الإصلاحية التي اتخذها المدعج انعكست بصورة سلبية على المتضررين من أي إصلاح في الدولة.

وكان النائب عبد الله الطريجي قد هاجم نائب رئيس الوزراء وزير التجارة والصناعة الدكتور عبدالمحسن المدعج، معتبرا انه لا يصلح للعمل الوزاري، بعدما أثبتت الأحداث والأيام السابقة عدم قدرته على القيام بأعباء ومسؤوليات المناصب التي تولاها سواء في وزارة التجارة أو التربية، مطالبا إياه بأن يقتص الحق من نفسه ويتنحى، قبل أن يجبر على ذلك، وطالب الطريجي في تصريح صحافي، رئيس الوزراء بإعفاء المدعج من منصبه إن لم يستقل، مشددا على أن ابتعاده عن الحكومة أصبح مطلبا وطنيا في ظل ما حدث من تجاوزات غير مسبوقة في نطاق المسؤوليات التي يتولاها. وقال إن الوزير أمام هذا التخبط الذي يعيشه، إما انه لا يعرف المسؤوليات الدستورية والقانونية المسندة إليه معرفة تامة، أو انه يتم تحريكه من أطراف أخرى.

«التعليم العالي»

التواصل الاجتماعي وبعض الصحف لجهات غير مرخص لها تعرض خدماتها بتسجيل الطلبة في جامعات خارج البلاد ما يؤدي الى احتمال تعرض الطلبة الى عمليات النصب والاحتيال او توجيههم الى جامعات غير موصى بها من قبل الوزارة.

وذكرت الوزارة اسماء المكاتب الاهلية الثقافية المرخص لها بمزاولة نشاط التسجيل لتوعية الطلاب وحرصا منها على مصلحتهم وهي المعهد الامريكي للشرق الاوسط «اميديست» ومؤسسة مكاوي لشؤون الطلبة الجامعيين ومركز الخليج للشؤون الجامعية.

ودعت الى ضرورة تجنب جميع الجهات التي تدعو الى تسجيلهم في الجامعات باستثناء المكاتب الثقافية الاهلية المذكورة.

14 سبتمبر اختبار

وقال بيان صحافي للوزارة أمس، ان اختبار التقييم يشمل الطلبة المذكورة أسماؤهم ضمن رابط الكتروني خاص بموقع الوزارة، موضحا ان التقييم سيكون على اربعة مراحل وذلك بالتنسيق مع جامعة الكويت.

واضاف البيان ان مراحل الاختبارات تبدأ بالاعلان ثم التسجيل للاختبار «من الاحد الموافق التاسع من سبتمبر وحتى الخميس الـ11 من الشهر ذاته» في مقر عمادة كلية العلوم وهندسة الحاسوب بالعيديلية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الـ12 ظهرا.

وذكر ان المرحلة الثالثة تشمل المقابلة الشخصية حيث ستكون في الـ13 من سبتمبر، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا، على ان يكون التوقيت لكل شخص حسب ما هو مدون في استمارة التسجيل للمتقدم.

واوضح ان المرحلة الرابعة والاخيرة هي الامتحان، حيث سيكون في الـ14 من سبتمبر، من الساعة الرابعة عصرا وحتى السادسة مساء.

أمير قطر

أضافت انه جرى خلال اللقاء مناقشة الجهود المبذولة بهدف وقف جميع أشكال العدوان الإسرائيلي على الاراضي الفلسطينية، وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

واشارت الوكالة إلى ان الامير تميم بن حمد استقبل في وقت سابق اليوم رئيس السلطة الفلسطينية، حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى استعراض مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ظل العدوان الإسرائيلي على غزة.

الخارجية الإيرانية

تسنح بعد للقيام بتلك الزيارة».

وأكدت أفخم على أن «العلاقات التقليدية التي تجمع إيران والمملكة العربية السعودية تسير في مسارها الطبيعي، وتنتظر أن تشهد الخطوات الدبلوماسية الجديدة من خلال سفيري البلدين ورفع مستوى النشاطات الدبلوماسية».

وقالت: «إيران والسعودية بلدان مهمان في المنطقة ونأمل في أن تتوفر أجواء جديدة من خلال الحوار والمشاورات مع المملكة العربية السعودية من أجل إيجاد حلول لقضايا المنطقة».

وتابعت: «في ظل حضور السفير الإيراني الجديد في المملكة العربية السعودية، نتابع بعض الخطوات لتقييم التحركات الدبلوماسية بين البلدين».

وكان السفير الإيراني الجديد في السعودية حسن صادقي قدم، الأحد الماضي، أوراق اعتماده سفيرا إلى وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، حسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية.

وأعلنت الوكالة أن صادقي «قدم أوراق اعتماده إلى جانب سفراء سيراليونا والنيجر وموريتانيا، الذين استقبلهم الفيصل في مكتبه بفرع الوزارة في جدة، موضحة أن ذلك «تمهيدا لتقديم أوراق اعتمادهم لخادم الحرمين الشريفين».

وتسعى إيران لتحسين العلاقات مع السعودية والتفاوض حول مختلف القضايا العالقة، خاصة بعد ثلاث سنوات من الخلاف حول الحرب في سوريا والتدخلات الإيرانية في المنطقة.

ومن المقرر أن يزور رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، أكبر هاشمي رفسنجاني، المملكة العربية السعودية بهدف تطوير العلاقات بين طهران والرياض، حسب ما أعلنه بنفسه خلال استقباله سفير المملكة لدى طهران عبدالرحمن بن غرمان الشهري يوم 21 ابريل الماضي.

وحث رفسنجاني طهران والرياض على التنسيق بشأن قضايا المنطقة والعالم الإسلامي، مصرحا بأن «أعداء الإسلام يفرحون حينما يرون بعض المسلمين يكفرون ويقتلون أحدهم الآخر بسبب معتقدات باطلة وجاهلية».

إسرائيل تواصل

من كبار قادتها في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت منزلاً في مدينة رفح فجر أمس.

وقالت الكتائب في بيان إن القادة هم محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم وأضافت أنهم قتلوا في تفجير منزل في رفح بجنوب القطاع.

ولم يصدر تعقيب فوري من الجيش الإسرائيلي على مقتل أكبر قادة حماس منذ بدء الهجوم على القطاع في الثامن من يوليو.

وشن الطيران الإسرائيلي أكثر من 110 ضربات جوية على قطاع غزة منذ انهيار المفاوضات، بحسب وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون. كما أكد الجيش الإسرائيلي أن الفلسطينيين أطلقوا أكثر من 180 صاروخا، تركزت في معظمها على جنوب إسرائيل، اعترضت القبة الحديدية نحو 20 منها.

ومع إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على استمرار الحملة العسكرية على غزة، دعا مجلس الأمن الدولي إسرائيل والفلسطينيين إلى استئناف المفاوضات من أجل التوصل سريعا إلى اتفاق يضمن تهدئة دائمة في القطاع.

وفي بيان لأعضائه الخمسة عشر، أكد المجلس دعمه الكامل للمبادرة المصرية ودعا الطرفين إلى استئناف المفاوضات للتوصل سريعا إلى وقف إطلاق نار دائم.

وأفاد دبلوماسيون أن هذا البيان الرئاسي الذي صاغته فرنسا هو خطوة أولى على طريق إصدار المجلس قرارا إذا لم يعد الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني سريعا إلى مفاوضات القاهرة.

من جانبه أكد رياض منصور، المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، في كلمة له في نهاية اجتماع للأمم المتحدة الاستعداد لاستئناف المفاوضات، وقال إن إسرائيل هي التي لم تلتزم بوقف إطلاق النار.

كما دانت جامعة الدول العربية ما وصفته بالممارسات والإجراءات الإسرائيلية المتصاعدة لتهويد مدينة القدس الشريف بالتزامن مع العدوان على غزة.

وأكدت الجامعة العربية في بيان لها، أن تنفيذ هذا المخطط المنهج يجري تحت ستار العدوان على غزة، الذي استخدمت فيه آلة الحرب الإسرائيلية أقصى درجات الترويع والتدمير، على الممتلكات والبنية التحتية وهدم المنازل.

وحذر البيان، من مغبة استمرار إسرائيل في غيها، مجددا تأكيد الجامعة على أن استمرار العدوان على المدينة المقدسة وانتهاك حرماتها، واستمرار العدوان على غزة سيكون له ثمنه المكلف على الاحتلال.

وكانت مصر طالبت الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالالتزام مجددا بالهدنة ومواصلة التفاوض، وأبدت «أسفها البالغ» لاستئناف القتال في قطاع غزة بدل «الاستمرار في الانخراط بشكل إيجابي في المفاوضات».

وقالت وزارة الخارجية المصرية -في بيان- إن الاستمرار في المفاوضات من شأنه أن يفتح الباب للتوصل إلى اتفاق يضمن وقفا طويل الأمد لإطلاق النار، و«تحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني خاصة في ما يتعلق بفتح المعابر وإعادة الإعمار».

ومن جهة أخرى، أفادت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي بأن وفدا إسرائيليا برئاسة المستشار السياسي للسفارة الإسرائيلية في مصر إيال دانينو وصل الأربعاء إلى القاهرة لعقد لقاءات مع مسؤولين مصريين بشأن إمكانية استئناف مفاوضات التهدئة مع الفصائل الفلسطينية.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني عزام الأحمد - في تصريح للصحافة بالقاهرة مساء الثلاثاء قبل مغادرته القاهرة - إن الجانب الإسرائيلي كان لديه «قرار مبيت لإفشال المفاوضات»، موضحا أن إسرائيل أعلنت انهيار المفاوضات بينما كان الوفد الفلسطيني يتشاور مع الوسيط المصري.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي استأنف الثلاثاء غاراته على قطاع غزة بناء على أمر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي سحب وفده المفاوض من القاهرة، بذريعة إطلاق ثلاثة صواريخ على بلدات إسرائيلية متاخمة للقطاع.

لكن موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» نفى صحة الرواية الإسرائيلية، ووصف الحديث عن إطلاق الصواريخ الثلاثة بأنه ذريعة لاستهداف شخصية كبيرة من حماس، في إشارة إلى محمد الضيف القائد العام لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس.

وعبرت الحكومة الإسرائيلية عما يشبه الرفض للمطالب الفلسطينية الرئيسية، وعلى رأسها إنشاء ميناء بحري في غزة وتفعيل المطار. وعرضت مصر صيغة اتفاق لوقف إطلاق النار ترجئ قضيتي الميناء والمطار إلى ما بعد شهر من سريان الهدنة.

وفي السياق نفسه، اعتبر مسؤول العلاقات الخارجية في حماس أسامة حمدان أن الجانب الإسرائيلي كان يحاول خلال المفاوضات خفض سقف توقعات الوفد الفلسطيني في ما يخص مطالب الشعب الفلسطيني المتمثلة أساسا في إنهاء العدوان والحصار وبدء الإعمار والنقاط الأخرى.

وقال إن تل أبيب كانت تراهن على إطالة أمد التهدئة والمفاوضات لكسر الموقف الفلسطيني الذي وصفه بأنه كان موحدا. وأضاف أن إسرائيل كانت تريد أن تنتزع في المفاوضات ما لم تستطع نيله بالحرب.